



نجوم تحت الأضواء

ليس كل انتظار ينتهي كما نشتهي

النهاية السعيدة أن يحصل الأبطال على ما أرادوه منذ البداية، أم أن يكتشفوا أن ما ينتظروه طويلاً لم يكن ما يحتاجونه؟

في الحياة، لا تُكتب النهايات على إيقاع الموسيقى التصويرية، ولا تفتح الأبواب دائماً في اللحظة التي تفقد فيها الأمل. بعض الانتظارات تنتهي بلقاء، وبعضها ينتهي بحقيقة مؤلمة، وأخرى تنتهي حين نقرر

التوقف عن الانتظار. وقد يكون الفرج رحيل يحمينا، أو في اعتذار طال غيابه، أو في قدرة نستعيد بها ما كنا نأمل أن نلحقه.

أعتقد أننا أحيينا السينما القديمة لأنها كانت تمنحنا ما نفتقده في الحياة أحياناً؛ فرصة لنرى الانتظار ينتهي بعناق، والدموع تفسح مكاناً للفرح، والقلوب التي أرهقها البعد تجد طريقها إلى اللقاء. كنا نخرج من تلك الحكايات بشيء من الطمأنينة، كأننا نحتاج إلى تصديق أن لكل حزن موعداً مع الفرج، وأن ما تأخر قد يأتي، وما انكسر قد يلتئم.

لكن الحياة لا تلتزم دائماً بالنهاية التي نتمناها، فقد ننتظر شخصاً لا يعود، وحلماً لا يتحقق، وباباً نظل نطرقه حتى نتعب أبدينا. ومع ذلك، قد تأتي السعادة من مكان آخر، في لحظة لم نحسب لها حساباً، أو في بداية لم تكن مستعدين لها. وربما لا تكون أجمل النهايات تلك التي نحصل فيها على ما انتظرناه طويلاً، بل تلك التي نكتشف فيها، بعد كل هذا الانتظار، أننا نستطيع أن نواصل الحياة بقلب أكثر نضجاً، وأن نفرح من جديد. فبعض الأبواب لا تفتح مهما طال الوقوف أمامها، لكننا حين نلتفت عنها قد نرى نافذة كانت تنتظر أن نرفع أعيننا إليها.

Fatema.y.Alyusuf@gmail.com



○ بقلم:

فاطمة اليوسف.

كم مرة انتظرنا نهاية فيلم قديم، ونحن نعرف في أعماقنا أن الحكاية لا بد أن تنتصف أبطالها، وأن الدموع التي ذرفناها معهم ستجد طريقها إلى الفرح؟ وكما مرة تمنيناً أن يفتح باب، أو يعود غائب، أو نكتشف حقيقة، فيهدأ قلب عاش طويلاً تحت وطأة الانتظار؟ للسينما العربية القديمة حكاية خاصة مع النهايات السعيدة: فقد منحت جمهورها، في أفلام كثيرة، فسحة من الأمل، وجعلت

من الفرج مكافأة بعد الخوف والفقر والظلم وسوء الحظ. كانت الحكايات تمنحني بأبطالها في طرق شاقة، تتعثر فيها الأحلام، وتختبر فيها المحبة، ثم تأتي لحظة الانفراج التي ينتظرها المشاهد، فينتفص الصعداء كأنه هو من نجا من المحنة.

في فيلم (رد قلبي) عام 1957، نتابع قصة حب علي وإنجي، التي تصطدم بالفوارق الاجتماعية والظروف القاسية. ومع تصاعد الأحداث، يصبح انتظار اللقاء جزءاً من حكاية تتشابك فيها العاطفة مع التحولات الاجتماعية والسياسية، وصولاً إلى ارتباطهما. يقدم الفيلم صورة عن الحب الذي يظل متمسكاً بأمله، رغم ما يعترض طريقه من عوائق.

كانت تلك النهايات تمنح المتفرج متعة الانتظار؛ فكلما اشتدت المحنة، ازداد تعلقه بالحليلة التي تنفجر فيها الحكاية. ولعل هذا ما أبقي بعض الأفلام القديمة حية في الذاكرة، إذ كانت تترك لنا فرصة أن نفرح بعد حزن، وأن نصدق، ولو لساعتين، أن العدالة قد تصل، وأن الغائب قد يعود، وأن القلوب التي أعجبها الانتظار قد تجد ما يطمئننها.

لكن هل كل النهايات سعيدة حقاً؟ وهل السعادة أن يجتمع الحبيبان، أم أن ينجو الإنسان من علاقة أرهقته؟ وهل تعني



"حبيتين" السعودي يستعد لموسم ثانٍ بعد تصدره المشاهدة الخليجية

تزامناً مع عرض الحلقة الأخيرة من موسمه الأول، يستعد المسلسل السعودي (حبيتين) للعودة بموسم ثانٍ، بعد النجاح الذي حققه والتفاعل الجماهيري الواسع الذي حظي به، وتصدره قوائم المشاهدة في دول الخليج عبر منصة (يانغو بلاي).

وحافظ المسلسل على المركز الأول في قوائم المشاهدة عبر المنصة حتى نهاية عرضه، كما تصدر قوائم الترتيب طوال فترة بثه، في انعكاس لحجم الاهتمام الذي حظيت به أحداثه وشخصياته، وما أثاره من نقاشات وتفاعلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويجمع (حبيتين) بين الدراما الاجتماعية والأكشن، مستعرضاً عالماً تتقاطع فيه ثقافة السيارات والتفحيط مع العلاقات الإنسانية والصراعات الشخصية، في حبكة تتناول الحب والخيانة والولاء، وتأثير القرارات السابقة في حياة أبطالها.

وتدور أحداث العمل في العاصمة الرياض، مسلطة الضوء على جوانب من الحياة الاجتماعية والشبابية، من خلال عالم السيارات والتفحيط وما يرتبط به من تحديات ومخاطر، إلى جانب مشاهد المطاردات والمجازفات التي تضيء على الأحداث مزيداً من الإثارة والتشويق.

ومع الاستعداد للموسم الثاني، يترقب الجمهور ما ستحمله الحلقات الجديدة من تطورات في مسارات الشخصيات ومصائرهما، خصوصاً بعد التفاعل الذي رافق أحداث الموسم الأول، والذي أسهم في تعزيز حضور المسلسل بين الأعمال السعودية التي استقطبت اهتمام المشاهدين في الخليج.

ويشارك في بطولة (حبيتين) نايف البحر، وعبدالمحسن النمر، وفيصل الزهراني، وعائدة القصي، وريم العلي، ونجود أحمد، إلى جانب عدد من الممثلين. والعمل من تأليف أحمد ندا، وإخراج الفوز طنجور.

نادية مصطفى تشيد بقرار إقامة تمثال لهاني شاكر في دار الأوبرا المصرية



أشادت الفنانة نادية مصطفى، عضو مجلس نقابة المهن الموسيقية، بقرار الدكتور عبد العزيز قنصوة، القائم بأعمال وزير الثقافة، إقامة تمثال للفنان الراحل هاني شاكر داخل دار الأوبرا المصرية، تكريماً لمسيرته الفنية وإسهاماته في إثراء الأغنية المصرية والعربية. وأعربت نادية مصطفى عن سعادتها بالقرار، مؤكدة أنه يحقق أمنية زوجة الفنان الراحل، نهلة توفيق، إلى جانب محبيه في مصر ومختلف أنحاء الوطن العربي، الذين ارتبطوا بصوته وأعماله على مدار سنوات طويلة.

وعبرت الفنانة عن فرحتها بالقرار في منشور عبر حسابها الرسمي على موقع (فيس بوك)، قائلة: «الحمد لله تحقق حلم (نهلة)، وحلمي وحلم كل اللي حبووا أمير القلوب هاني شاكر، الله يرحمه، في مصر والوطن

العربي كله». وأضافت: «شكراً من القلب لمعالي الوزير على هذا القرار الذي أسعد قلوبنا، وشكراً للدولة المصرية التي تقدر

أبناءها المخلصين وتُكْرِم قاداتها الفنية التي رفعت اسم مصر عالياً في المحافل العربية والعالمية، ومثلت فنّها وثقافتها بصورة مشرفة تليق ببناريها

ومكانتها». ويأتي القرار تقديرًا للمكانة التي احتلها هاني شاكر في تاريخ الغناء العربي، وما تركه من رصيد فني أسهم في ترسيخ حضوره بين أبرز

الأصوات الغنائية، فضلاً عن مسيرته التي امتدت لعقود وحظيت خلالها أعماله بمحبة جمهور واسع في مصر والعالم العربي.

بسبب تراجع المشاهدات.. مسلسل حبي

البحر الأسود ينتهي مبكراً وبطله يبكي



يواجه المسلسل التركي حبي البحر الأسود نهاية مبكرة، بعدما تقرر إنهاء عرضه عند الحلقة الرابعة، إثر تراجع نسب المشاهدة، بعد أسابيع قليلة من انطلاقه عبر قناة NOW التركية.

وأثار القرار تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، عقب تداول مقاطع ظهر فيها بطل العمل إرديم أديلجه، الذي يجسد شخصية كوزاي، متأثراً بخبر إنهاء المسلسل، فيما حاول أفراد من فريق التصوير مواساته.

وانطلق المسلسل في 12 أكتوبر 2026، لكن نتائجه لم تحقق التوقعات المرجوة؛ إذ تراجع نسبة مشاهدة الحلقة الثانية في فئة Total إلى 1.84، مقارنة بـ 2.11 للحلقة الأولى، كما سجل 1.04 في فئة ABC1، وسط منافسة مع أعمال تركية أخرى، أبرزها مسلسل المدينة البعيدة.

وتدور أحداث العمل في مدينة طرابزون، حول عداوة قديمة بين عائلتي الأزلّي وبينجيلي، تتشابك

تداعياتها مع علاقات الحب والصراعات العائلية والزواج المفروض. وتتغير مسارات الحكاية عندما يجد كوزاي وزيشان نفسيهما في مواجهة قرارات مصيرية تعيد أسرار الماضي إلى الواجهة. ويشترك في بطولة المسلسل إرديم أديلجه، وميلتم إكشول، وأيشيغول غوناي، وشريف إرول، ودنيز حمزاوغلو، إلى جانب عدد من الممثلين. والعمل

من إنتاج شركة ميا باييم، وإخراج آيانتاش تشيتشيك، وسيناريو أوزغ كوركماز ويشيم غولاي وزينب شيرين. ومن المقرر عرض الحلقة الرابعة والأخيرة في 2 نوفمبر 2026، وفقاً للتقارير الصحفية التركية، لتطوى بذلك تجربة المسلسل بعد فترة قصيرة من انطلاقه، قبل أن يتمكن من تثبيت حضوره في سباق الدراما التركية.

رحيل محارب السرطان ياسين ووالدته في حادث

مأساوي.. حكاية طفل تمسك بالأمل حتى اللحظة الأخيرة



في حادث مأساوي أنهى رحلة طويلة من العلاج والأمل، رحل الطفل ياسين محمد، المعروف بلقب محارب السرطان، برفقة والدته الدكتورة سالي مصطفى، إثر تصادم حافلة ركاب بسيارة نقل ثقيل محملة بالإسمت على طريق القاهرة – أسبوط الصحراوي الغربي، أثناء توجههما إلى القاهرة لاستكمال رحلة علاجه.

وجاءت المفاجأة بينما كانت الأسرة تستعد لمرحلة جديدة، إذ خاض ياسين، الطالب بالصف الخامس الابتدائي في إحدى المدارس الدولية بمحافظة المنيا، رحلة علاج استمرت نحو سبع سنوات، وكان يستعد لإجراء عملية زرع نخاع، وسط آمال كبيرة بتحسّن حالته والتغلب على المرض.

ورافقته والدته طوال سنوات العلاج، فيما وقف والده، الدكتور محمد جمال، إلى جانبه في رحلته الصعبة، لتتحول رحلة البحث عن الشفاء إلى مأساة فقدت فيها الأسرة الأم وطفلها معاً.

ارتبط اسم ياسين بمشهد إنساني جمعه بالفنان أحمد سعد خلال حفل غنائي في مدينة المنيا الجديدة، في أغسطس 2022، حين صعد الطفل إلى المسرح وطلب مشاركة الغناء.

واختار ياسين أغنية «صاحبني يا جدع»، ليؤديها مع أحمد سعد في لحظة عفوية حظيت بتفاعل واسع. وكشف الفنان آنذاك أن الموقف لم يكن مرتباً مسبقاً، وأن طلب الطفل أثر فيه بشدة حتى إنه لم يتمالك دموعه، متأثراً بمعاناة الأطفال المصابين بالسرطان وأسره.

وكانت الأغنية قد طُرحت في أبريل 2022 ضمن عمل فني لدعم أطفال مستشفى سرطان الأطفال 57357، وشارك أحمد سعد في تقديمها مع الطفل محمد أسامة. ومع انتشار خبر وفاة ياسين ووالدته، عاد ذلك المشهد إلى ذاكرة الجمهور، مستحضراً صورة طفل وقف على المسرح يغني ويتسم، رغم سنوات المرض التي عاشها. حكاية بدأت بمقاومة السرطان والتمسك بالأمل، وانتهت بفاجعة أعادت إلى الواجهة معاناة أسرة كانت تنتظر أن تحمل الأيام المقبلة خيراً مختلفاً.